الاستقلال وقد نبه عليه المصنف بما نحملنا عليه العبارة
انسب بالمقام: وبما اشتهر بين الانام: وأوفق
بكونه معلوما من سابق الكلام: ولا يخفى عليك ان هذا
التنبيه شديد الاتصال بالتنبيه الاول: بحيث يكاد ان
يكون الفصل بينهما خطاء في النظر الاول: التنبيه
الثامن هذا الفعل والحرف اي كل فعل وكل حرف
مشتركان في انهما يدلان اي في الدلالة لا في دلالتهما اذ الاصل
ليس قد يراد مشتركا بينهما حتى يصح لان يكون مشتركا فيه
لهما فتفي العبارة مسامحة والعبارة الواضحة في الدلالة
على باعتبار كونه ثابتا للغير وذلك المعنى في الحرف هو
تمام معنى الحرف الذي هو ملحوظ من حيث انه حال المتعلق
وقد عرفت تفصيله وفي الفعل هي النسبة المأخوذة
على نحو معنى الحرف ومن هذه الجهة لا يثبت له الغير
اي هذا المعنى على ما هو المتبادر اذ اثبات الشيء للشيء
فرع ملاحظة المثبت له بالاستقلال فلا يصح اثبات

الشيء لما هو غير ملحوظ بالاستقلال وان لم يمتنع ثبوت
الشيء له والمراد بالغير غير هذا المعنى لا الغير المذكور
على ما يستفاد من الاعادة معرفا ووجهه غير خفي
وقد جعل العلامة الثاني في امثاله الاتيان بالاسم
الظاهر دون الضمير تنبيها على ان المراد غير ما سبق
ولو قال لا يثبت له شيء لكان اظهر والمراد تعليل النفي
لا نفي التعليل: لانه يجوح الى التكلف الغير القليل
فامتنع الخبر عنهما كما قال النحاة اذ كون اللفظ مخبرا
عنه عبارة عن كونه معناه مما اثبت له شيء وههنا
ابحاث احدها ان الدلالة على معنى باعتبار كونه
ثابتا للغير تجامع اثبات الغير له كما في اسم الفاعل
الدال على النسبة الآتية يكلف ويقال الدلالة على
معنى باعتبار كونه ثابتا للغير على وجه لم يصر المعنى
مع غيره كشيء يقتضي الامتناع وفي اسم الفاعل
صار مجموع الحدث والذات والنسبة بمنزلة شيء واحد